الباب الثالث

منهجية البحث

١. موقع البحث وموعده

قامت الباحثة بعمل هذا البحث من تاريخ ٢٢ فبراير ٢٠١٦ حتى ٣١ أغسطس ٢٠١٦. وميدان البحث الذي اختارته الباحثة هو بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية IV تانجرانج، واختارت الباحثة هذه المدرسة لأن هناك بعض مشاكل في مهارات اللغة وخاصة في مهارة القراءة. ولأن المدرس يستخدم الطريقة القديمةِ أو طريقة المحاضرة في تعليم اللغة العربية. ولأجل ذلك تركز الباحثة التعرف على أثر استخدام أسلوب بحث الأخبار (Information Search).

٢. مجتمع البحث وعينتة

مجتمع البحث هو جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحثة أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث, أي أنه كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة.[١]

[١] سهيل رزق سيابه, *مناهج البحث العلمي*, (غزه, فلسطين: ٢٠٠٣), ص.٨٩

ومجتمع الطلاب في الصف الأول من بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية IV تانجرانج الذي بلغ عدده ٢٤٠ طلابا وتتكون من ٨ فصل. "والعينة هي و تعرف على انها جزء من مجتمع الدراسة تمثله من حيث الخصائص والصفات وبالتالي تغني الباحث عن دراسة كل وحدات مجتمع الدراسة.[٢]

وأخدت الباحثة العينة بتعيين ٦٠ طالبا التي تتكون من الفصلين، فالفصل (أ) جعلته الباحثة فصلا تجريبيا والفصل (ب) جعلته الباحثة فصلا ضابطا.

٣. طريقة البحث

كماعرفنا أن منهج البحث ينقسم إلى قسمين هما الطريقة النوعية (kualitatif) والطريقة الكمية (kuantitatif). والطريقة النوعية هي طريقة البحث التي تستغني فيها الحساب والأرقام العددية. وعكسها طريقة كمية يكون فيها الحساب والأرقام العددية. تستخدم الباحثة في هذا البحث المنهج التجريبي الذي يشمل الطريقة الكمية (kuantitatif). والمنهج التجريبي هي بدأ التصميم التجريبي في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين بتجارب سيكولوجية.[٣] والمنهج

---

[٢] حسين فرحان رمزون, *قراءت في اساليب البحث العلمي*, (عمان- دار حنين: ١٩٩٥), ص.٦١

[٣] الدكتور منذر الضامن, *أساسيات البحث العلمي*, (عمان- دار المسيرة للنشر والتوزيع: ٢٠٠٧), ص.١٤٧

التجريبي له أربعة اشكال، واختارت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي (Experimental Design Quasi) والشبه التجريبي هو التنمية من تصميم تجربة حقيقية (Experimental DesignTrue) وهو نوعان : وهما السلاسل الزمنية (Time Series) وتصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة (Non equivalent Control Group Design)، واختارت الباحثة واحدا من نوعين، وهي تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة (Non-equivalent Control Group Design) وذلك لأن المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة تم اختيارهما عشوائيا.

تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة

(Non-equivalent Control Group Design)

O1	X	O2
O3		O4

صورة المنهج التجريبي

وللحصول على عينة البحث اختارت الباحثة معاينة غير احتمالية (Nonprobability Sampling) بأسلوب معاينة الهادفة (Purposive Sampling).

ومعاينة غير احتمالية (Non-Probability Sampling) هي التقنية المعاينة التى لا تعطى الفرصة لكل عنصر أو عضو من السكاني ينتخب معاينة.

ومعاينة الهادفة (Purposive Sampling) هي تقنية معاينة مع بعض الاعتبارات.

٤. أساليب جمع البيانات

أما الأساليب المستعملة لجمع البيانات في هذا البحث، فهي كما يلي :

١. الملاحظة

تعتبر الملاحظة من أقدم وأوسع الأدوات النهجية استخداما لجمع بيانات البحث العلمي في جميع مجلاته المختلفة المتعلقة بالظواهر الطبيعية والاختماعية والسياسية.[٤] وتستخدم الباحثة ملاحظة المشاركة (Participant Observation)، وملاحظة غير المشاركة (Non-Participant Observation)، واستعمال هاتين الملاحظتين لجمع البيانات تكميلا للباحث.

٢. المقابلة

المقابلة هي أحد الأدوات الميدانية لجمع البيانات بغرض استخدامها في البحوث والدراسات الاجتماعية والسياسية. وتحصل المقابلة على البيانات من مدرسي اللغة العربية ومن طلاب الصف

[٤] ماهر إسماعيل صبؤي محب محمود الافعى، ومحب محدود الرافعى، *التقويم التربوي أسسه وإجراءته*، (الطابعة الأولى، ٢٠٠٨)، ص. ٢٣٥

الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية IV تانجرانج عن تدريس اللغة العربية وخاصةً مادة القراءة.

٣. الدراسة المكتبية

الدراسة المكتبية هي دراسة تستفيد وتستطليع الباحثة مافي المكتبة من الكتب والنشرات العلمية على المعلومات المحتاجة المتعلقة بموضوع البحث لإكمال البحث.

٤. الاختبارات

الاختبار أداة لجمع البيانات الميدانية الإحصائية, وهي خاص بقياس درجات التحصيل في المواد المختلفة للحصول على معلومات تتعلق بكفايات العملية التعليمية باركانها بمعن أن الاختبار الذي يجري على التلاميذ لتحديد مستوي تحصيلهم.[٥] وقدمت الباحثة اختبارين للطلاب، أولا اختبار قبلي (Pretest) وهو الاختبار الذي طرحه المدرس إلى الطلاب قبل بداية تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية IV تنجرانج للفصل المجرب والفصل الضابط للتعرف على نجاح الأسلوب المستخدم قبلها. والثاني اختبار بعدي (Postest)، ومن عملية الاختبار البعدي (Postest) نستطيع أن نعرف هل هناك أثر في

[٥] إبراهيم البيومي غانم، *مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية*، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٧)، ص. ٩٩-٨٧

استخدام أسلوب بحث الأخبار (information search) في مهارة القراءة أولا.

٥. الوثائق

الوثائق هي أساليب جمع البيانات لجمع وتحليل الوثائق، مكتوبة أوصوڑا إلكترونية.

٥. فرضية البحث

تجري صياغة الفرضيات لتفسير الحقائق أو الظروف أو انواع السلوك التي تجري مشاهدتها, وتستخدم كدليل في عملية البحث.[٦]

وتستعمل الباحثة برموز،كما يلي :

١.الفرضية الأصيلة : ليس هناك أثر في استخدام أسلوب "بحث الأخبار" (information search) على مهارة القراءة

٢.الفرضية البديلة : هناك أثر في استخدام أسلوب "بحث الأخبار" (information Search) على مهارة القراءة

[٦] مصطفي فؤاد عبيد, *مهارات البحث العلمي*, (فلسطين: غزة, ٢٠٠٣). ص. ١٠

٦. تحليل البيانات

بالنسبة لتحليل البيانات المعينة قامت الباحثة بحساب تقديرات وأرقامها نوعية أم كمية. ويهمنا في مستهل هذا الفصل أن نقف على الأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحثان عند تحليل البيانات. وهي على الخطوات الآتية:[٧]

أ. حساب المتوسط (مت) بالمعادلة:

(مت١، مت٢)

$$\text{مت}_{١} = \frac{\text{مج س}^{١}}{\text{ن}}$$

$$\text{مت}_{٢} = \frac{\text{مج س}^{٢}}{\text{ن}}$$

ب. حساب قيمة الانحراف الانحداري بالمعادلة:

$$\text{ع}^{١} = \sqrt{\frac{\text{مج س}^{١}}{\text{ن}}}$$

$$\text{ع}^{٢} = \sqrt{\frac{\text{مج س}^{٢}}{\text{ن}}}$$

[٧] رشدى أحمد طعيمة, *المهارات اللغوية مستوياتها, تدريسها, صعوباتها*, (القاهرة: دار الفكر العربى, ٢٠٠٤)

ج. حساب قيمة الأخطاء المعياري بالمعادلة.

$$س_{ه}\ مت_{١} = \frac{ع^{١}}{\sqrt{ن - ١}}$$

$$س_{ه}\ مت_{٢} = \frac{ع^{٢}}{\sqrt{ن - ١}}$$

د. حساب قيمة فرق الأخطاء المعياري بالمعادلة:

$$س_{ه}\ مت_{١}\ مت_{٢} = \sqrt{س_{ه}\ مت_{١}^{٢} + س_{ه}\ مت_{٢}^{٢}}$$

هـ. اختبار فروض المقارنة، بالمعادلة:

$$\frac{ت_{ه} = مت_{١}\ مت_{٢}}{س_{ه} = مت_{١}\ مت_{٢}}$$

و. حساب الدرجة الحرية بالمعادلة:

$$دك = (ن_{١} + ن_{٢}) - ٢$$

الفروض بالنسبة إلى الأخطاء المعيارية كما يلي :

١) إذا كانت "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فتكون الفرضية الأصيلة مرفوضة، والفرضية البديلة مقبولة وهي تعني أن تعليم اللغة

العربية باستخدام أسلوب "بحث الأخبار" (information search) له أثر كبير على الطلاب في مهارة القراءة.

٢) إذا كانت "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فتكون الفرضية الأصيلة مقبولة، والفرضية البديلة مرفوضة وهذا يعني أن تعليم اللغة العربية باستخدام أسلوب بحث الأخبار (information search) له أثر على الطلاب في مهارة القراءة.